

الرباط في: 2007/07/19

بيان
جمعية عدالة " من أجل الحق في محاكمة عادلة "
تطالب بإطلاق سراح الصحفيين عبد الرحيم أرييري ومصطفى
حرمة الله

تعرض مدير أسبوعية " الوطن الآن " الصحفي عبد الرحيم أرييري، وزميله مصطفى حرمة الله، يوم 17 يوليوز 2007 للاعتقال، ولأزال التحقيق جاريا معهما بسبب ما نشرته أسبوعية "الوطن الآن" في عددها الصادر يوم السبت 2007/07/14 والذي تصدر صفحاتها الأولى تحت عنوان: " التقارير السرية التي حركت حالة الاستنفار بالمغرب ".
والمكتب التنفيذي لجمعية عدالة أمام الظروف والملابسات التي أحاطت بالاعتقال يعبر عن صدمته :

- للاعتقال، والمعاملة اللا إنسانية التي عومل بها مدير أسبوعية " الوطن الآن " الصحفي عبد الرحيم أرييري، والصحفي مصطفى حرمة الله، حيث تم وضع الأصفاذ في يده واقتياده على تلك الحال إلى مقر الجريدة وكأنه مجرم خطير يخشون هروبه ،كما يعبر عن اندهاشه ولتمديد فترة الحراسة النظرية.
 - للطريقة التي تم بها اقتحام مقر الجريدة من طرف حوالي عشرين من عناصر الأمن ، وحجز معظم محتوياته، ، ويتعلق الأمر بالأرشيف و الكمبيوتر المحمول والهاتف المحمول لمدير الأسبوعية .
- كما يعبر المكتب التنفيذي عن :

- 1- استنكاره لسلوك مسطرة الاعتقال والتي لا تتلاءم مع المساطر المطبقة في جنح الصحافة والتي تقتضي استدعاء الصحفي وتبيان طبيعة الأفعال المشككة للجريمة الصحفية، وفصول المتابعة ، وتكون هذه المتابعة في حالة سراح .
- 2- تضامنه مع الصحفي عبد الرحيم أرييري، وزميله مصطفى حرمة الله
- 3- تأكيده أن مسألة سرية الوثائق المنشورة ، لا يمكن تكييف نشرها بأنه مس بالدفاع الوطني، إلا إذا حصل هذا المس فعلا ، وهو أمر غير ملموس في هذه الواقعة.
- 4- مطالبته بإطلاق سراح الصحفيين المعتقلين فورا و تمتيعهما في حالة المتابعة، بكافة شروط و ضمانات الحق في المحاكمة العادلة .

عن المكتب التنفيذي

الرئيس: عبد العزيز النويضي